

فَإِذَا تَطَلَّعَتِ الْعُيُونُ
وَتَحَيَّرَتْ فِي وَصْفِ حَالِكَ
وَتَسَاءَلَتْ مَاذَا تَقُولُ
فِي وَصْفِهَا خَوْفَ انْتِقَامِكَ
قُلْنَا لَهَا قُولِي النُّجُومُ
قَدْ غَبِنَ لَيْلًا فِي سَنَائِكَ
وَإِذَا تَحَمَّسَتِ الْعُصُوفُ
لَمَّا تَرَى حُسْنَ اعْتِدَالِكَ
وَتَسَاقَطَتْ مِنْهَا الثَّمَارُ
فَتَنَائَثَرَتْ خَوْفَ اقْتِرَابِكَ
قُلْنَا لَهَا لَا تَغْضَبِي
وَتَذَكَّرِي حَالَ انْحِنَائِكَ